

المحرر الوجيز

@ 311 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة المنافقون \$.

وهي مدنية بإجماع وذلك انها نزلت في غزوة بني المصطلق بسبب ان عبداً بن أبي ابن سلول كانت منه في تلك الغزوة أقوال وكان له اتباع يقولون قوله فنزلت السورة كلها بسبب ذلك ذكر ا تعالى فيها ما تقدم من المنافقين من خلفهم وشهادتهم في الظاهر بالإيمان وأنهم كذبة وذكر فيها ما تاخر منهم ووقع في تلك الغزوة وسيأتي بيان ذلك فصلا فصلا عند تفسير الآيات إن شاء ا .

قوله عز وجل \$ سورة المنافقون 1 - 4 \$.

فصح ا تعالى بهذه الآية سريرة المنافقين وذلك انهم كانوا يقولون لرسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! وهم في إخبارهم هذا كاذبون لأن حقيقة الكذب ان يخبر الانسان بصد ما في قلبه وكسرت الألف من (ان) في الثلاثة لدخول اللام المؤكدة في الخبر وذلك لا يكون مع المفتوحة وقوله ! 2 2 ! وما جرى مجراها من أفعال اليقين والعلم يجاب بما يجاب به القسم وهي بمنزلة القسم وقرأ الناس (أيما نهم) جميع يمين وقرأ الحسن بن ابي الحسن بخلاف (إيمانهم) بكسر الالف أي هذا الذي تظهرون وهذا على حذف مضاف تقديره إظهار ايمانهم والجنة ما يستتر به في الأجرام والمعاني وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل ان يكون غير متعدد تقول صد زيد ويحتمل ان يكون متعديا كما قال .
(صدت الكأس عنا ام عمرو %) .

والمعنى صدوا غيرهم ممن كان يريد الايمان او من المؤمنين في ان يقاتلوهم وينكروا

عليهم